

شرح كتاب الإيمان (470) من 711 (الحادي) (98)

#الكتب_الصوتية_للسيد_سعد_بن_شایم_الحضری

سعد بن شایم الحضری

الحادي التاسع والثمانون قال رحمه الله حدثنا غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن ابيه عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم قال مثل المؤمن مثل النحلة تأكل طيبا وتضع طيبا - 00:00:00

التخريج هذا اسناد صحيح وهو موقوف على عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه رواه مؤلف في مصنفه مرفوعا من حديث ابى رزىن للعقيلي رواه النسائي في الكجرى وابو يعلى - 00:00:18

وصاحب ابن حبان وصححه الالباني في السلسلة الصحيحة الشرح قوله مثل المؤمن كمثل النحلة بالباء المعجمة كذا في المطبوع اي من حيث طيبه تتغذى طيبا من الارض الماء وما فيها من نفع الارض - 00:00:35

ووضع طيبا وهو ما يخرج منها من التمر والرطب او مثل النحلة بالباء المهمل وهو الصواب المعلم عليه في المخطوط قال المناوي في الفيض مثل النحلة بحال مهملة كما في الامثال - 00:00:54

قوله لا تأكل الا طيبا ولا تضع الا طيبا. قال ابن الاتير المشهور في الرواية بباء المعجمة وهو واحدة النخيل وروي بحال مهملة يريد نحلة العسل وجه الشبه حدق النحل وفطنته وقلة اذاه وحقارته - 00:01:09

ومنفعته وقلة اذاه وعقارته ومنفعته وقنوعه وسعيه في الليل وتنزهه على الاقدار وطيب اكله وانه لا يأكل من كسب غيره وطاعته لاميره وان للنحل افات تقطّعه عن عمله منها الظلمة والغيم - 00:01:27

والريح والدخان والماء والنار وكذلك المؤمن له افات تفقده عن عمله ظلمة الغفلة وغياب الشك وريح الفتنة ودخان الحرام ونار الهوى.

انتهى وقال في شرح حديث مثل المؤمن مثل النحلة كباء المهملة كما بينه العسكري - 00:01:47

ان اكلت طيبا وان وضعه وقعت على عود النخل لم تكسره لضعفها وقد مر انه اذا اطلق المؤمن غالبا انه يعني به المؤمن الذي تكاملت فيه خصال الخير باطنانا. واخلاق الاسلام ظاهرة - 00:02:07

تشبه المؤمن بذبابة العسل لقلة مؤنثها وكثرة نفعها كما قيل ان قعده على عش لم تكسره وان وردت على ماء لم تدركه. وقال علي قولوا في الدنيا كالنحلة كل الطير يستضعفها وما علموا - 00:02:27

ما يباطئها من النفع والشفاء ومعنى ان اكلت الى اخره اي انها لا تأكل بمرادها وما يلذ لها من تأكل بامر مسخرها في قوله كلي من كل الثمرات ومرها لا تتعداه الى غيره من غير تخليط. فلذلك طاب وصفها لذة وحلاؤه وشفاء - 00:02:42

هكذا المؤمن لا يأكل الا طيبا وهو الذي حل باذن ربها لا بهوى نفسه فلذلك لا يصدر من باطنه وظاهره الا طيب الافعال وزكي الاخلاق وصالح الاعمال فلا يطمح في صلاح الاعمال الا بعد طيب الغذاء وبقدر صفاء حله تنمو اعماله وتزكي - 00:03:01

رواہ البیهقی فی الشعب وکذا احمد کلاهما عن ابن عمرو ابن العاص قال الہیثمی رجاله رجال الصحيح اغیر ابی سمرة وقد وثق انتهى من فیض القدیر المنوی الجزء الخامس ستمائة وخمسة وخمسين - 00:03:21 - 00:03:42